دفاع الاستاذ حسن صدقي بك الدجاني

عن العرميط أمام محكمة الاستئناف العليا

الشاهد الخامس . — شوقي بك سعد وهو الذي كان حاضراً حينما اجريت عملية التشخيص بحق موكلي في ٢٢ — ٣٤ بسجن نابلس وهي شهادة لصالح موكلي وتؤيد ماقلته في السابق من عدم وجود موكلي اثناء الحادثة .

يقول شوقي بك في شهادته انه وضع موكلي ورفيقه مع سبعة عشر شخص آخرين يشابهونه باللبس والوصف والعمر وجاب الشهود ليخرجوا موكلي من بينهم ولكن لم يستطع احد من الشهود ان يستعرف على العرميط وعدد هؤلاء الشهود خمسة وهؤلاء الخمسة هم من الذين شلحوا وكانوا حاضرين حادثة القتل .

فلا الشاهد الاول ولا الثاني ولا الثالث ولا الرابع ولا الخامس استطاع احد منهم ان يتعرف على العرميط (راجع صحيفة ١٣ سطر واحد وما يتبع من النص الإنكليزي)

وقد قال شوقي بك ايضاً في افادته التي اداها امام قاضي التحقيق ايضا ذات الشهادة بانه لم يتعرف احد على موكلي من الشهود حينما قام حضرته بعملية التشخيص والتي ارجو المحكمة ان تقرأ محضر التشخيص بدقة لتتأكد بانه لم يتعرف احد على العرميط واذ محضر التشخيص الذي تقدم الى المحكمة واشير عليه بحرف (ص) يذكر بصراحة ان الشهود الذين احضروا اثناء عملية التشخيص للتعرف على المتهمين عددهم خمسة وكلهم من الذين شلحوا وهذه اسمائهم

فارس نجم الدين الخمش لم يتعرف على موكلي

محمد احمد محمود لم يتعرف على موكلي

وحينما سأله شوقي بك عما اذا كان العرميط يصرح بحضورك تتعرف على صوته فاجاب بالنفي .

ذلك ولم يقل احد منهم انه شاهد العرميط اثناء الحادثة ثم يأتي الشاهد ابو دولة وحده فيقول ان العرميط كان حاضراً وهي شهادة فردية لم يكن من الصواب او العدل ان تعتبرها محكمة الجنايات وتأخذها بينة ضد موكلي

قد تقول النيابة ان الشاهد محمود اسماعيل قال ان العرميط كان حاضرا وجوابي على ذلك ان محمود اسماعيل حينما ذكر اسم العرميط قال انه كان على بعد ١٥ مترا — او عشرين متراً « كما ذكرت فيما مضى انني تعرفت على العرميط من طوله مع انه لم يسبق له كما اعترف هو ان شاهد العرميط في حياته قبل وقوع الحادثة هذه فكيف يصح والحالة هذه ان تبني محكمة الجنايات كل هذه الاعتبارات وتحكم على هذا المسكين بالاعدام

الشاهد السادس محمود احمد محمود جغاره

ان هذا الشاهد لم يقل في شهادته التي اداها امام البوليس وامام قاضي التحقيق وامام المحكمة انه شاهد العرميط اثناء الحادثة كما انه لم يتعرف على العرميط ولم يذكر اسمه ولم يذكر اوصافه

لقد قال بصراحة في افادته التي اداها امام قاضي التحقيق في ١٠-٩-٣٣ بالحرف الواحد ما يلي (راجع صحيفة ٢ — ١٠ سطر ١٦ نص عربي)

وبعد ما مشينا فان البوليس محمود اسماعيل قال ان الشخص الذي قتل البوليس هو ابو جلدة والذي كان واقف علينا حارس هو ابو دولة من قلقيلية

ثم قال في افادته التي اداها امام قاضي التحقيق في ٢٣-٤-٣٤ صحيفة ١٠ سطر ١٠ حينما كلف الشاهد ان ينظر الى المتهمين الذين كانا حاضرين في المحكمة حضر أمامهما واشار الى موكلي قائلا هذا لا اعرفه ولا اعرف اذا كان مع الاشقياء الذين هاجمونا وقت قتل البوليس العربي

الامير عبد القادر الجزائري

بمناسبة الحوادث الاخيرة

مولده ونسبه :

هو عبد القادر ناصر الدين بن محيي الدين الامير الحسيني الشريف ، ولد في شهر أيار سنة ١٨٠٧ ميلادية في قرية القطينه من أعمال وهران في جزيرة الغرب واشتهر منذ نعومة اظفاره بالذكاء والفطنة وبعد المدارك ، فتلقى العلوم الكثيرة المفيدة في صغره . وما بلغ السابعة عشرة من عمره حتى اشتهر بفروسيته على ظهور الجياد في ميادين الطراد . وما جاء عام ١٨٢٥ ميلادية حتى عزم ابوه على اداء فريضة الحج ، فاصطحبه معه وسارا بحاشيتهما ، فمرا بالاسكندرية وزارا مصر وفيها حينذاك المغفور له خديوي مصر الاول محمد علي باشا ، فاكرم وفادتهما ، ورحلا من هنالك الى الحجاز عن طريق السويس ثم الى دمشق فبغداد فالوطن ، واستغرقت هذه الرحلة ثلاث سنوات . واكب الامير بعد رجوعه من رحلته هذه المدة على دراسة العلم وقد زاد شغفاً به فدرس رسائل حكماء اليونان وتعمق في درس الفقه والحديث والجغرافية والفلك والتاريخ والكيمياء . وكانت لديه مكتبة من اثمن مكاتب الايام اذ ذاك جمعها بجده واجتهاده

حياة الامير السياسية :

في عام ١٨٣٠ اشهر الافرنسيون سيطرتهم على بلاد الجزائر ، فشق ذلك على العرب ونقضوا طاعتهم وحاربوهم ودحروهم الى الشطوط بعد ان كانوا قد بلغوا جبال أطلس . فسادت الفوضى الجزائر ، وذهب الشعب الى الامير محيي الدين والد الامير عبد القادر وقصدوا مبايعته فأبى ، ولما اضطروه الى قبول البيعة حولها الى ابنه عبد القادر وكان عمره اذ ذاك خمس وعشرون سنة . ومن ذلك الحين تبتدىء حياته السياسية وحروبه الطائلة ، فضم كلمة القبائل وسار

الفريقين ، فتداعوا الى الـ
في ذلك الحين الجنرال بيو
مبعوثاً من قبل الحكومة ا
الامير وقبوله بالشروط ال
عليه وهي ان يعترف
ويبتعد جديد مملكته الى نهر
يؤدي الجزية

النحوة

عظم الامر على الا
ورآه لحد صرح من د
تهدد فرنسا بالحرب ، و
بالشروط واظهر من الشه
ما يستحق الاعتزاز والا
له وصالحته وقبلت عطال
بذلك معاهدة تاريخها
١٨٣٧ ميلادية . وعاد ا
بداخلية بلاده ، مطمئنا
المهرة بامضاء وكلائهم
يتقبلوا بعد كل ما يمكن

تآلب المستعمرين و

لم يصب الامير في ح
لآخر مرة بفرنسا وعهود
عن انها حبر على ورق .
جيوشها الجرارة وتفاجـ
بها واطمأن اليها ، ووجد
امام أمر واقع فسلم نفس
٢١ كانون اول سنة ٤٧
« لامور سيير » الذي
معززاً مكرماً وتعهدت
نفقاته

الامير في اسره

انقلبت الحكومة
هذه الآونة الى جمهورية
الامير واعتبروه أسيراً ،
في أبيس وظل هناك الى
اطلق سراحه الامير نابل
عودته الامير

عاد الامير مع عائلة
ولكن المقام لم يطب له